جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية و النفسية
المرحلة الرابعة
المادة : القياس و التقويم
العام الدراسي
2025-2026

مصادر تتعلق بإجراءات تطبيق الاختبار

د. تحرير عبدالرحمن مصطفى

تصميم الاختبار

يخضع تصميم واعداد الاختبار الجيد لعدد من الاعتبارات والقواعد المنهجية كما تتطلب فنيه تصميم الاختبار دراية واسعه وعميقه بالأساليب المختلفة ومدى مناسبه كل منها للأغراض المختلفة واساليب تصميم و انتخاب بنود اختبار صادقه وثابته ومميزه هي اساليب عمليه وعلميه معا ويتضمن الجانب العلمي فيها المعرفة الدقيقة بكيفيه وضع البند ومهارة تصميمه مع حساب قدرته التمييزية ومستوى صعوبته وثباته ويأتي الجانب الفني في الربط التكاملي بين هذه الخصائص العلمية والخصائص اللفظية للبند والاعتبارات العلمية التي سيستخدم فيها الاختبار ككل ولا يعد تصميم واختبار جديد هدفا في حد ذاته فالباحث لا يلجا عاده لهذا العمل الا اذا دعته الى ذألك حاجه ملحه . وعندما يتضح له ان الاختبارات المتوفرة لا تفي بغرضه ودون وجود الدواعي الضرورية لتصميم اختبار جديد يضل استخدام الاختبارات المتوفرة في المجال أو تطويرها افضل كثير للاستفادة من الدراسات والنتائج التي سبق التوصل اليها بواسطتها ان يعد تراث البحوث لاختبار ما بمثابه رصيد من المعارف العلمية التي يتعين تنميتها او تصحيحها لا اهمالها مهما تضمن هذا التراث من اشارات نقديه للاختبار نفسه وتظهر الحاجه الى تصميم اختبار جديد نتيجة لتطور المفاهيم المختلفة في محال معين .

يمكن ان نلاحظ اتجاهيين بارزيين في تصميم الاختبار :

1- **الاتجاه الأول :** اتجاه عملي نظري يهدف الى تصميم الاختبار وفق اطار نظري محدد وللإجابة على فروض جيده الصياغة يقدمها العالم ويصمم وينتخب بعنايه. فائقة بنود الاختبار وفقا لمدى قربها من فرضه الأساسية.

2- الاتجاه الثاني : اتجاه عملي او فني يرمي لمجرد تطوير اختبارات جديده لتكون اداه في يد الممارس أو الاخصائي النفسي بغض النظر عن اعتبارها اداه في يد الممارس أو الاخصائي النفسي بغض النظر عن اعتبارها اداه علميه للبحث .

والاختلاف بين هذين المنحيين له تأثيرات هامه على منهجيه تصميم الاختبارات فمصممو الاختبارات من يأخذون بالمنحنى العلمي يطورون اساليب خاصه بهم بقدر ما عن تلك التي يستخدمها العالم الذي ينصب القدر الأكبر من اهتمامه على صياغه فروضه النظرية ورغم أن صياغة الفروض جوهريه للغاية في تصميم الاختبار ، الا ان عمليات صياغه هذه الفروض تختلف تماماً في الحالتين بين العالم والفني فالنسبة للعالم تعد مشكله صياغه الفروض اهم خطوات العمل كله واصعبها وهي ما يتطلب منه الأصالة اذا لابد ان تكون فروضه متجهه الى تقديم اضافه حقيقيه مع اتساقها في الوقت نفسه مع الحقائق القائمة والملاحظات السابقة والتبريرات المنطقية التي يقدمها العالم المفروضة هي التي تميز عمله عن عمل الفني الذي يهدف الى هدف محدود ويحكم اجراءاته المهارة في اصابه الهدف وتحقيق الاغراض المباشرة . وبينما يمكن اعتبار مقياس بينيه من الاختبارات الهامه التي تقوم على اسس نضريه و علميه تضمنت ممارسه تتصف بالحرص

والعناية لعمليات الحذف والإضافة لبنود الذكاء على اساس من الفروض النظرية التي بدا بها بينيه وسيمون يمكن اعتبار قائمه سترونج للاهتمامات المهنية واختبارات مينسوتا المتعدد الاوجه للشخصية من الفئه الثانية التي قامت لأهداف علميه وعلى اسس علميه تفتقر الى حد الاصالة والتنضير .

ورغم ذألك نستطيع ان نجد مزايا والعيوب في كلا المنحيين . فالمنحنى العلمي الفني سريع النتائج وتصميم الاختبارات فيه لا يتطلب وقتا طويلا وقد يبدا من معلومات خاطئة ولكنه يؤدي الى نتائج علميه مفيدة ولكنه ينتهي ايضا بمعلومات محدودة ذات قيمه نظريه ضئيلة بينما المنحنى العلمي النظري يتطلب وقتا في اعداد الاختبارات ووقتا في اعداد في تنظيم وتحليل النتائج وقد تكون نتائجه العلمية محدودة ولكنه يبدا من فروض صلبه وينتهي بمعارف هامه ويؤدي في احيان كثيره الى الاسهام في تطوير النظرية.

خطه تصميم الاختبار :

يمكن ان نقسم خطه تصميم الاختبار الى عده خطوات : -

1- تحديد الهدف او الاهداف الرئيسية من الاختبار

2- تقرير محك او معايير الدرجة

3- ترجمه المفاهيم والاهداف الى خصائص محددة

4- تصميم بنود مناسبه تعبر عن هذه الخصائص

5- اختبار مستوى الصعوبة والصدق للبنود

6- تقنين الاختبار

تحديد الهدف او الاهداف الرئيسية من الاختبار.

رغم اننا نبدأ من مفهوم علمي مقبول يمكن اختياره بواسطه اختبار معين الا ان تحديد الهدف من الاختبارات يتطلب مزيد من التفصيل فالمفاهيم تختلف في طبيعتها فقد تكون الهدف من اختبار ما تحديد مستويات الافراد وفقا لمقدار امتلاكهم للخاصية وقد تكون الهدف من اختبار احر للتميز بين الافراد وفقا لترتيبهم على الخاصية او يكون الهدف تجديد الصعوبات او الاضطرابات التي يعاني منها الفرد وبالتالي تصبح مهمه الاختبار تحليل هذه الصعوبات بشكل تفصيلي وتصنيفي .

تقرير محك او معايير الدرجة

تفرض اهداف الاختبار الاطار المرجعي التي تفسر في ضوء درجه الفرد وما اذا كان جيد الاداء ام لا ويكمن التمييز هنا بين نوعين من المحكات :

1- **المحك المرجعي :** ويستخدم هذا المحك اساسا في اختبارات التحصيل . فقياس التحصيل يتضمن اشاره الى حدود مقبولة للأداء على متصل يبدا قطبه الأدنى من لا كفاءه على الاطلاق وينتهي قطبه الاعلى بأداء محكم تماما وفق تعريفات وحدات الاختبار مسبقه التحديد واستخدام اختبارات تقيس المهارات في مجال معين كالمهارة الميكانيكية او الكتابية او الأدائية لهدف محدد ومن خلال وضع سلسله من البنود الصعبة التي تمثل الحد الادنى المقبول من الاداء يؤدي الى استخدام محك مرجعي.

2- **المحك المعياري :** تختلف الاختبارات ذات المحك المعياري عن الاختبارات ذات المحك المرجعي في ان الدرجة الخاصة بالفرد لا تقارن وفق حجم سبق التحديد للمطلب موضوع الاختبار وانما تقارن بالأداء الخاص ببقيه الافراد .

ترجمه المفاهيم والاهداف الى خصائص محدده

المفاهيم العلمية كالذكاء والانبساط والتطرف والاجتماعية تجريدات الخصائص مفترضه في الأشياء ونستدل على هذه الخصائص من واقع سلوكيه محدده في شكل افكار معبر عنها او حلول لمشكلات او استجابة لمنبهات محدده او اساليب تعامل مع البيئة او صفات شخصيه تتسم بالاستقرار ، وتقوم بترجمة هذه المفاهيم الى خصائص محدده بصوره تسمح بصياغتها في وحدات معياريه للقياس

تعليمات الاختبار :

1- ان تكون سهله الفهم من قبل المفحوص

2- ان تؤكد التعليمات على ضرورة الالتزام بما ورد فيها بدقه

3- يفضل قبل تطبيق فقرات الاختبار ان يفسح الوقت الكافي امام المجيبين لقراءة التعليمات يفضل وضع امثله تبين للمجيب كيفيه الإجابة عنها قبل البدء بتطبيق الاختبار

4- يجب ان تسمح التعليمات للمفحوص بتقديم الأسئلة وعندم يجيب مطبق الاختبار عليها فان عليه ان لا يضيف شيئا الى الافكار الواردة في التعليمات

شروط تطبيق الاختبار

1- مراعاه الظروف المادية المحيطة بأداء الاختبار

2- مراعاه الظروف النفسية والتأكد من ان المفحوص ليس مرهقا او مريضا

3- مراعاه الوقت المناسب للتطبيق

4- اثاره دافعيه المجيب

5- تهيئه المجيب للموقف الاختباري